ويحتمل ان مراده بالغلط شدة الشذوذ فقوله باتفاق ولهذا
قدم المص لكن على ان فقوله في التسامي اي العلو والعراقة في
النسب خؤولة اي ولا عمومة بدليل ما بعده قال العيني هي
اما مصدر او جمع خال كالعمومة وفيه ما فيه فقوله وان
المفتوحة على الصحيح اختلف فيما دون ان ولكن لعدم نقلها
الجملة الى باب المفرد فاشبها الحروف الزائدة للتاكيد بخلافها
اذا كان موضعها موضع الجملة لاحتياجها بمنزلة المكسورة هي
وذلك بان وقعت في محل الجملة بحسب الاصل لسدادها ومعموليها
بعد العلم مسد مفعوليه وهما اصلهما المبتدا والخبر وخرج بذلك
نحو اعجبني أنّ زيدا قائم وعمرا فيتعين النصب لانها ليست في
موضع الجملة ولذلك جاز دخول لام الابتدا وكسر ان في نحو
علمت ان زيدا لقائم وامتنع ذلك في نحو اعجبني ان زيدا قائم
كما قاله الدماميني نقلا عن ابن الحاجب فقوله او معناه اي دال
معناه كاذان من الآية الشريفة اي اعلام فقوله ورسوله
اي بالرفع وقرئ شاذا ورسوله بالنصب عطفا على لفظ اسم
ان كما في الغارضي فقوله لزوال معنى الابتدا اي معنى الجملة
ذات الابتدا لان الكلام قبل هذه الثلاثة للاخبار عن
المسند اليه بالمسند وبعدها لتمني المسند للمسند اليه
او ترجيه له او تشبيهه له وقيل لان هذه الثلاثة تقرع معنى
الجملة بنقلها من الخبر الى الانشا فيلزم عطف الخبر على الانشا
لكن هذا التعليل لا يتم على المرتك بجواز عطف الخبر على الانشا
ولا على ان العطف على المفرق جزا ولهذا قال في متن الجامع
يرفع مطلقا فالى القاطع انا نسق على محل الخبر وبعد ان وان

ولكن

ولكن ان قدر مبتدا الخ وكذا لا يتم على ان العطف على محل الاسم
هذا وقد لزم مما تقرر ان الكلام مع كان انشا لا اخبار وقد يتوقف
فيه فتامل ثم رايت صاحب المغني صرح بان كان للاخبار ورايت
الدماميني نقل قولا اخر عن بعضهم انها لانشا التشبيه فقوله
لشرطه السابق راجع الى قوله متقدما فقط كما هو صريح قول
الهمع واجازه اي الرفع الفرا في ليت واجتمعا بعد الخبر مطلقا وقيل
لشرطه المذكور هنا فقوله وخففت ان اي بشرط ان لا يكون
اسمها ضميرا وان يكون خبرها صالحا لدخول اللام وليستثنى الخبر
المنفي لانه وان لم تدخل عليه اللام لا يتوهم معه ان ان نافية
نقله يس عن ابن هشام فقوله فقل العمل انما قل هنا وبطل فيما
اذا كففت بما على مذهب سيبويه مع ان العلة في الموضعين
زوال الاختصاص بالاسما لان المزيل هناك اقوى لانه لفظ
اجنبي زائد وهو ما بخلافه هنا فانه نقصان بعض الكلمة
ومحل ما ذكر ان وليها اسم فان وليها فعل كما في الامثلة الاتية
وجب الاهمال ولا بد عند الاهمال وان اسمها ضمير الشان
والجملة الفعلية خبرها قاله زكريا فقوله نحو وان كل لما الخ
اي على قراءة تخفيف الميم اما على قراءة التشديد فلا شاهد به
لان ان عليها نافية ولما بمعنى الا واعرابه على التخفيف كل
مبتدا واللام لام الابتدا وما زائدة وجميع خبره ومحضرون
نعته وجمع على المعنى ولدينا متعلق به او جميع مبتدا ثان
ومحضرون خبره والجملة خبر الاول وهذا اولى لما يلزم على
الاول من دخول لام الابتدا على خبر المبتدا والمسوغ
للابتدا بجميع العموم او الاضافة تقديرا والرابط على جعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)